قلق الإختبار الإلكتروني في ضوء وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة

إعداد

د/ شيماء محمد محمود عبد التواب

دكتوراه علم النفس التربوي
كلية التربية بنات بالقاهرة جامعة الأزهر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية لقلق الإختبار الإلكترونى بكل من وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة، وتحديد مدى إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى فى ضوء كل من وجهة الضبط المدركة و كفاءة الذات الإنفعالية لدى أفراد عينة الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى، وتم تطبيق مقياس قلق الإختبار الإلكترونى، ومقياس وجهة الضبط المدركة، ومقياس الكفاءة الذاتية الإنفعالية تطبيقًا إلكترونيًا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٩) طالب وطالبة من طلاب جامعتى الأزهر وحلوان خلال العام الجامعى ٢٠٢١- ٢٠٢٢م، (٢٠١) من جامعة الأزهر، و(٢٣٨) من طلاب جامعة حلوان. واستخدمت الدراسة كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار "ت" وتحليل الانحدار في معالجة البيانات إحصائياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى المشاركين، ووجود علاقة إرتباطية سالبة داله إحصائيًا بين قلق الاختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية، وإمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال كل من كفاءة الذات الإنفعالية فى المرتبة الأولى ووجهة الضبط المدركة فى المرتبة الثانية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، ووجود فروق داله إحصائيًا في قلق الإختبار الإلكتروني ترجع إلى متغير النوع لصالح الاناث، إلى جانب عدم وجود فروق داله إحصائيًا في قلق الإختبار الإلكتروني ترجع إلى متغير الفرقة الدراسية أو متغير الجامعة.

الكلمات الدالة: قلق الإختبار الإلكتروني، وجهة الضبط المدركة، والكفاءة الذاتية الانفعالية.

Electronic Test Anxiety in light of the Perceived Locus of Control and Emotional Self-Efficacy in a Sample of the Undergraduate Students

Abstract:

The study aimed to examine the correlational relations of electronic test anxiety with both the perceived locus of control and emotional self-efficacy in a sample of the undergraduate students, and to determine the extent to which the electronic test anxiety could be predicted with the knowledge of both the perceived locus of control and emotional self-efficacy among participants. The study used the descriptive correlative method. The electronic test anxiety scale, the perceived locus of control scale, and the emotional self-efficacy scale were administered to the sample electronically. The study sample consisted of (439) male and female students, drawn from Al-Azhar and Helwan Universities during the academic year 2021, 2022 AD, (201 from Al-Azhar University and 238 from Helwan University). The study utilized means, standard deviations, correlation coefficients, t-test and regression analysis in the statistical processing of data. Findings of the study revealed a statistically significant negative correlation between electronic test anxiety and the perceived locus of control. A statistically significant negative correlation was found between electronic test anxiety and the emotionnal self-efficacy among participants, as well. Results indicated that electronic test anxiety could be predicted by the emotional self-efficacy in the first place and the perceived locus of control in the second place.

Findings revealed statistically significant differences in the electronic test anxiety due to the gender variable in favor of the of females. No statistically significant differences were found between participants due to the variables of university or the academic year of participants.

Key words: : Electronic Test Anxiety -Perceived Locus of Control - Emotional Self-Efficacy

مقدمـــــة:

يُعد التعليم الطريقة النظامية لاكتساب الفرد للمعلومات والمعارف والمهارات، ولا غنى لأى طالب عنه سواء في صورته المباشرة التقليدية أو غير المباشرة عبر وسائط التعلم التكنولوجية، ونظراً للتغيرات التي اجتاحت العالم بسبب جائحة كورونا أصبح من الضروري والملح الاستفادة من الوسائط المختلفة والمتعددة للتعلم عن بعد الأمر الذى نتج عنه التوجه نحو استخدام الإختبارات الإلكترونية. إلى جانب أن الزيادة السريعة في التقدم التكنولوجي أدت إلى تغيير مجال التعليم الأمر الذى أدى إلى تغيرات حتمية في طريقة تصميم الإختبارات والتقييمات مما ساعد على دمج التكنولوجيا في التعليم والاتجاه نحو الإختبارات الإلكترونية. (Alwazzan & Alyousef 2019, p.215)،

وفى الحقيقة أن وقع كلمة اختبار تؤدى إلى حدوث قلق وتوتر وخوف من قبل الأشخاص الذين سيقفون في موقف الإختبار، وذلك نتيجة لدورها فى تحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسى والعملى والمهنى ومكانته فى المجتمع. (الدلالعة والزبون والعبابنة،٢٠١٩، ص٣٩٢). وتمثل المواقف الإختبارية الإلكترونية ظروفاً ضاغطة لا تقل في صعوبتها وتحدياتها عن المواقف الإختبارية التقليدية، مما يعرض الطالب إلى قلق الإختبار الإلكتروني الذى قد يُسبب ضعف فى أداء الطالب أثناء تعرضه للاختبار؛ كوجود علاقة سالبة بين قلق الإختبار الإلكتروني والأداء في الإختبار الإلكتروني كما فى نتائج دراسة (الخزي ،٢٠١٣).

فقلق الإختبار الإلكتروني هو توتر واضطراب موقفي ينتاب الطالب قبل الإختبارات الإلكترونية واثنائها ويتسبب في صعوبة التركيز أثناء أدائه وينتج عنه بعض الأعراض الفسيولوجية التي تنتهي بانتهاء الإختبار. (خريبه، ٢٠١٥، ص ١٦) كما أن القلق من الإختبار هو عائق كبير أمام النجاح الأكاديمي (Thomas & Cassady, 2019, p.1568)، وله تأثيرات سلبية على المكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية للمختبرين في موقف الإختبار. (Özgan& Karakılıç, 2019, p. 2)

ويواجه الطلاب فى المرحلة الجامعية فى الآونه الأخيرة صعوبات فى الحفاظ على التوازن بين الضغوط التى يتعرضون لها جراء إجراء الإختبارات الإلكترونية حيث يتأثر الطالب أثناء الموقف الإختبارى بالعديد من العوامل التى تؤثر فى حدوث قلق الإختبار الإلكترونى، ويتحدد تركيز الطالب أثناء أداء الإختبار من خلال طبيعة مستوى تحكمه المدرك فى موقف الإختبار أى المسؤولية التي يتحملها عن أداءه فى موقف الإختبار وهذا ما تعنيه وجهة الضبط المدركة.

وتُعد وجهة الضبط أحد المكونات الشخصية البارزة فى تحديد العلاقة بين سلوك الفرد وما يحدث عنه من نتائج (النملة، ٢٠١٨، ص١٩) فوجهة الضبط تعنى مستوى التحكم المدرك من الفرد فيما يحيط به من ظروف وعوامل، إلى جانب أن المشاعر داخل المواقف الأكاديمية – بما في ذلك الاستجابات المُخيفة للاختبار – تنبع من تقييمات وجهة الضبط المدركة.

(Anderson, 2016, p.21) حيث تُعد وجهة الضبط المدركة منبئًا مهمًا بقلق الإختبار كما أن لها تأثير على المشاعر المتعلقة بقلق الإختبار. (Thomas & Cassady, 2019, p.1568)

وقد أسفرت نتائج الدراسات عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من وجهة الضبط الداخلية وقلق الإختبار كما فى دراسة (شعلة ،٢٠١٠) وعن وجود علاقة إرتباطية موجبة لوجهة الضبط الداخلية بالإنجاز الأكاديمي، وأن لوجهة الضبط دور مهم في تطوير التحصيل الأكاديمي (Kumaravelu, 2018) فالأشخاص الذين يعملون من منطلق وجهة ضبط داخلية هم أكثر نجاحًا في العمل والحياة، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر توجهاً نحو الإنجاز (Manichander,2014, p.84) وذلك لما يتسمون به من الشعور بالمسئولية والعمل على ايجاد الحلول، ولما يرون أنهم لهم دور فيما يحدث لهم ومن حولهم (النملة،٢٠١٨، ص١٨) ومن ثم فإن وجهة الضبط المدركة تُعد مؤشر مهم لفهم الدور التنبؤى لقلق الإختبار الإلكترونى لمواجهة التحديات والضغوط التى قد يتعرض لها الطلاب خلال أداؤهم للاختبارات الالكترونية.

وعامل آخر لا يقل أهمية عن فهم الدور التنبؤى لقلق الإختبار الإلكترونى وهو الكفاءة الذاتية الإنفعالية، فالكفاءة الذاتية الإنفعالية تتمثل فى الخصائص والقدرات والمهارات التي تُمكن الفرد من فهم المشاعر والتعبير والتحكم والسيطرة، لتحقيق التوافق والتكيف الملائم مع الموقف. (هدية وطلبة والسرسى،٢٠١٦، ص ٩٥). فإحساس الطلاب بالكفاءة الذاتية الإنفعالية فى موقف الإختبار يساعدهم على اجتياز المهام والأنشطة الإختبارية الصعبة على عكس الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين يرون أن الإختبارات ومواقف القياس التحصيلي أعلى من قدرتهم على مواجهتها، ومن ثم يتزايد الشعور بالقلق والتوتر وخفض الثقة والروح المعنوية. (المتولى، ٢٠٢٠، ص٣٠٧)

وقد كشفت الدراسات البحثية أن قلق الإختبار يتأثر بمعتقدات الكفاءة الذاتية، فالمستويات المنخفضة من تصورات الكفاءة الذاتية يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستويات القلق لدى الطلاب. (Sanli, 2020, p.268) كما للكفاءة الذاتية تأثيرها فى الأداء الأكاديمى للطلاب فى المرحلة

الجامعية .(Waseem & Muhammad, 2020) وبكيف يشعرون ويفكرون ويحفزون أنفسهم ويتصرفون (Trahan, 2014,p.23) لذا فإن تفعيل معتقدات الكفاءة الذاتية الإنفعالية تساعد على منع الأفراد من الحالات الإنفعالية السلبية (على سبيل المثال، منع الأفراد من التهيج، وقمع الأفكار السلبية) والعودة إلى الحالة الإنفعالية الطبيعية أثناء التجربة الإنفعالية السلبية (مثل توجيه الذات لتحقيق سلوك إيجابي عندما تشعر بالخوف أو القلق، مما يجعل المرء هادئًا. (Türk-Kurtça, Kocatürk, 2020, p.106) . فالكفاءة الذاتية الإنفعالية تُعد مصدر للحماية من الضغط النفسى الذى ينتاب الفرد خلال أداء الإختبار مما يؤدى إلى زيادة فى قلق الإختبار، وينصح (Yesilyurt, 2014, p.1945) بالتغلب على قلق الإختبار بالشكل الإيجابي وذلك من خلال امتلاك الطالب سمات شخصية جيدة مثل الكفاءة الذاتية العالية ليكون قادراً على إكمال مهمة معينة بنجاح.(Sanli, 2020, p.267) فالقلق الإلكترونى المنخفض ومستويات الكفاءة الذاتية العالية من العوامل المؤثرة المهمة التي تعزز النجاح الأكاديمي للطلاب في العصر الرقمي الحالي .(Katsarou, 2021)

ومن ثم فالكفاءة الذاتية الإنفعالية إلى جانب وجهة الضبط المدركة مؤشرين اجتماعيين مهمين يلعبان أدوارًا مهمة تؤثر في قدرة الشباب على الصمود في مواجهة التحديات والضغوط التى يتعرضون لها (Keshavarz & Baharudin, 2012, p.63) حيثأن وجهة الضبط سمة فطرية ثابتة نسبياً، بينما تعكس الكفاءة الذاتية سمة مرنة تؤثر على الاستجابات للمنبهات التى يتعرض لها الفرد. (Hsia, Chang & Tseng, 2014, p.52) لذا أولى كل من (Waseem & Muhammad, 2020, p.390) الاهتمام لهذه المتنبئين المهمين للعمل على زيادة احتمالات نجاح جميع الطلاب. لوجود علاقة موجبة بين كل من وجهة الضبط والكفاءة الذاتية. (Sagone & Caroli, 2014)

ولأن قلق الإختبار الإلكترونى من المتغيرات التى تحتاج إلى تخفيف أعراضه والحد من تأثيراته كانت مشكلة الدراسة الحالية لدراسة قلق الإختبار الإلكتروني في ضوء كل من وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة

لما كانت لدراسة قلق الإختبار قدرة عالية على التنبؤ بسلوك الطلاب وطرق تعاملهم في موقف الإختبار، ولما كان من تطوير عملية التقييم ظهور الإختبارات الإلكترونية ارتبط قلق الإختبار

الإلكترونى بتعرض الطلاب للإختبارات الإلكترونية، فقلق الإختبار الإلكتروني هو قلق طبيعى للطلاب الذين يقفون موقف الإختبار الإلكترونى إلا أن الإفراط فى هذا القلق عن المعدل الطبيعي يؤثر سلباً على أداء الطالب فيؤدي إلى إنخفاض الأداء وفقدان التركيز. كما يرتبط قلق الإختبار الإلكترونى ارتباطًا سلبيًا بالأداء فى الإختبارات الإلكترونية كما فى دراسة (الخزى، ٢٠١٣)

وفى الحقيقة أن الطلاب يختلفون فى كيفية إدارة الإختبار فمنهم من يكون مُوجه وضابط لأدائه ويتعامل بشكل ايجابى ليحصل على نتائج إيجابية مرضية، ومنهم من يفقد التوجيه الضابط لذاته فينتابه مشاعر الخوف والتوتر التى ينتج عنها قلق الإختبار الذى قد يعوق أداؤه ليكون الناتج غير مرضى له، ومن هنا فإن وجهة الضبط المدركة من المتغيرات المهمة فى التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى.

إلى جانب أن موقف الإختبار هو موقف ضاغط يتطلب من الطلاب إجتياز الموقف بسلام، لذلك تعتبر الكفاءة الذاتية الإنفعالية للأفراد والتى تظهر في المواقف التي تسبب الضيق عن قدرتهم على إدراك وفهم ودعم وتنظيم أنفسهم. Türk-Kurtça & Kocatürk, 2020, (p.106)، حيث أظهرت نتائج دراسة (Sanli, 2020) أن المستويات المنخفضة من تصورات الكفاءة الذاتية يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستويات القلق لدى الطلاب. فالطلاب القلقين من الإختبار فى حاجة إلى المساعدة والدعم الأكاديمي لما لقلق الإختبار الإلكتروني من تأثير على الكفاءة الذاتية وبشكل خاص الكفاءة الذاتية الإنفعالية (Thomas & Cassady, 2019) كما أن القلق الإلكترونى المنخفض مؤشر قوى على التقييمات الرقمية للمتعلمين والكفاءة الذاتية العالية التى تعكس تصورات رضا المتعلمين.(Katsarou, 2021)

وحيث أن القلق هو متغير انفعالى يؤثر على سلوك الطلاب وردود أفعالهم، فإن إجتياز الطالب لموقف الإختبار بالشكل المناسب بإدارة انفعالاته والتحكم فيها يوضح كفاءته الذاتية لإنفعالاته، إلى جانب حاجته إلى السيطرة المدركة لتصرفاته أثناء أداء الإختبار لذلك كانت مشكلة الدراسة الحالية بدراسة متغير قلق الإختبار الإلكتروني في ضوء كل من وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الأسئلة التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية داله احصائيًا بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

هل توجد علاقة ارتباطية داله احصائيًا بين قلق الإختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

هل يمكن التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في قلق الإختبار الالكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث)؟

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)؟

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير الجامعة (الأزهر – حلوان)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:

دراسة متغير قلق الإختبار الإلكتروني كمتغير حديث نسبياً في المؤسسات التعليمية فى بلادنا العربية.

أضافة أداة جديدة لقلق الإختبار الإلكتروني، والكشف عن بعض المتغيرات ذات العلاقة.

توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس لحجم قلق الإختبار الإلكتروني لدى الطلاب للحد من القلق لديهم.

قد تؤدى توصيات الدراسة العمل على تنمية بعض المتغيرات –وجهة الضبط الداخلية، والكفاءة الذاتية الإنفعالية – التي قد تحد من قلق الإختبارات الإلكترونية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلى:

- التعرف على علاقة قلق الإختبار الإلكترونى بوجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة.
- التعرف على علاقة قلق الإختبار الإلكترونى بالكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة الدراسة.

– تحديد مدى إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى من خلال وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة الدراسة.

– تحديد مدى وجود فروق بين الذكور والإناث في قلق الإختبار الإلكتروني.

– تحديد مدى وجود فروق بين الفرق الدراسية (الثانية – الرابعة) فى قلق الإختبار الإلكترونى.

– تحديد مدى وجود فروق في قلق الإختبار الإلكتروني ترجع إلى متغير الجامعة (الأزهر – حلوان).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

قلق الإختبار الإلكتروني Electronic test anxiety "يعنى حالة انفعالية تصيب الطالب عند أدائه على الإختبار الإلكتروني يصاحبها أعراض فسيولوجية ونفسية وجسمية ناتجة عن الخوف و الرهبة والتردد وعدم المعرفة بطبيعة أداء الإختبارات الإلكترونية".

وجهة الضبط المدركة Perceived Locus of Control "تعنى تحديد مدى سيطرة الفرد على تصرفاته وسلوكياته ونسبتها لعوامل داخلية مثل القدرة والجهد أو عوامل خارجية مثل الحظ والصدفة أو الأشخاص الخارجيين ذوي السيطرة".

الكفاءة الذاتية الإنفعالية The emotional self-efficacy "تعنى استخدام الإنفعالات وإدارتها بالشكل المناسب للموقف مع تحديد الإنفعالات وفهمها للتعامل مع الآخرين و إدراك المشاعر من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسد".

الإطار النظري:

قلق الإختبار الالكتروني: Electronic test anxiety

يُعد قلق الإختبار الإلكترونى حالة نفسية مزعجة تؤدى إلى الضيق والتوتر الذى ينتاب الطالب قبل أو خلال أداء الإختبار الإلكترونى مما يسبب له الإرتباك والتشويش والتردد مما قد يؤثر على الأداء. (الخزى ،٢٠١٣، ص٩) كما يمثل توتر واضطراب موقفي ينتاب الطالبة قبل الإختبارات الإلكترونية وأثنائه ويتسبب في صعوبة التركيز أثناء أدائه وينتج عنه بعض الأعراض الفسيولوجية التي تنتهي بانتهاء الإختبار. (خريبه، ٢٠١٥، ص١٦)

فهو يمثل أحد الصعوبات النفسية التى تشمل القلق الأرق والخوف من الاستجابة العاطفية والتفكير السلبي. (Özgan & Karakılıç ,2019, p. 2) كما يُمثل حالة انفعالية غير سارة تصدر من الطالب لتعبر عن التوتر والخوف المؤقت قبل أو أثناء الموقف الإختبارى،

ويصاحبها أعراض نفسية وجسدية ومعرفية وسلوكية تؤثر سلبًا فى المهام العقلية أثناء الموقف الإختبارى ويؤدى إلى انخفاض الأداء الأكاديمى.(المتولى،٢٠٢٠، ص٣١١) ومن ثم يُعد قلق الإختبار نوع من الرهبة من الإختبارات التى يصاحبها أعراض فسيولوجية وانفعالية، يمكن أن يؤثر تأثيراً سلبياً بشكل ملحوظ على مستوى أداء الطالب على الإختبارات. (شعلة ٢٠١٠: ٤٠٠)

مما سبق نستنتج أن قلق الإختبار الإلكترونى:

يؤثر تأثيراً سلبياً على مستوى أداء الطالب على الإختبارات، لذا فهو يمثل جميع السلوكيات التي تؤثر على أداء الطالب أثناء الإختبار.

كما يمثل توتر واضطراب موقفي ينتاب الطالب ويتسبب في صعوبة التركيز أثناء أدائه للاختبار.

كما يمثل أحد الصعوبات النفسية التي يمكن أن تكون استجابة للتفكير السلبي، مما قد يعوق التفكير.

مكونات قلق الإختبار

تشير العديد من الدراسات إلى ثلاث مكونات رئيسة لقلق الإختبار تتمثل فى:

المكون المعرفى

ويمثله الإنزعاج وانشغال الطالب بالتفكير في تبعات فشله في الإختبارات الإلكترونية.(خريبه، ٢٠١٥، ص١٦)، كما يتمثل هذا المكون في المخاوف المعرفية المتعلقة بالأداء، مثل القلق بشأن حالة الإختبار وتوقعات الأداء السلبية (Özgan & Karakılıç, 2019, p. 2) كما يمثل التقييمات السلبية التي يقوم بها الطلاب عن أنفسهم والتى تشمل محادثاتهم الداخلية وأفكارهم فيما يتعلق بفشلهم وعدم كفاءتهم. (Sanli, 2020, p. 266)

المكون الإنفعالى

ويمثله شعور الطالبة بالضيق والتوتر والخوف من الإختبارات الإلكترونية وما يصاحبه من تغيرات فسيولوجية سلبية. (خريبه ،٢٠١٥،ص١٦) كما يتمثل هذا المكون من ردود الفعل السلوكية أو الجسدية لمواقف الإختبار، مثل الخوف والعصبية وعدم الراحة الجسدية (Özgan & Karakılıç, 2019, p. 2) وضربات القلب السريعة، والتعرق، والحمى، والشعور بالبرد، والطفح الجلدي، والغثيان، وسوء المزاج، والإجهاد. (Sanli, 2020, p. 266)

المكون السلوكى

ويمثله الشعور بعدم الراحة والتململ، إلى جانب مهارات الدراسة الضعيفة وتسويف العمل، ويمكن تحديد الأداء الأكاديمي الضعيف تصويرًا للمكون السلوكي للقلق (Özgan & Karakılıç, 2019, p. 2) كما يتمثل هذا المكون من جميع السلوكيات التي تؤثر على التحصيل الدراسي والامتحانات التي تتضمن تقنيات الدراسة غير الكافية، وردود الفعل الفسيولوجية المفرطة، والأفكار غير المتعلقة بالإختبار. (Yesilyurt, 2014, p. 1946)

أعراض ومظاهر قلق الإختبار الإلكترونى:

إن لقلق الإختبار بشكل عام وقلق الإختبار الإلكترونى بشكل خاص العديد من الأعراض أو المظاهر التى يمكن تناولها كما يلى ومنها:

التقييم الإدراكي السلبي، ونقص التركيز، وضعف الأداء الأكاديمي، والاستجابات الجسدية غير المرغوب. (Kolagari, Modanloo, Rahmati, Sabzi & Ataee 2018, p. 115) إلى جانب التوتر، وانخفاض التحصيل الدراسي، والأخطاء الأكاديمية، وانعدام الأمن الذاتي، وعدم القدرة على إظهار الإمكانات الكاملة التي تؤثر على الموضع الأكاديمي للتحكم (Yesilyurt, 2014, p.1946) إضافة إلى اضطراب العمليات العقلية كالقدرة على التركيز والانتباه والتحليل والفهم والشعور بعدم السرور إلى جانب بعض الافكار السلبية التى تؤدى إلى عدم الثقة بالنفس وفقدان التفاؤل والأمل واستبدالهما بالخوف من الرسوب والفشل إلى جانب بعض الاعراض الجسدية مثل ارتفاع الغدة الكظرية لهرمون الإدرينالين، مما يسبب زيادة فى معدل سرعة التنفس، والشعور بالغثيان والخمول والضعف العام وارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل خفقان القلب، واضطرابات الهضم وفقدان الشهية وتغير لون الوجه والتعرق والصداع وبرودة الأطراف وآلام البطن وزيادة تكرار مرات التبول، وارتعاش اليدين. (الدلالعة والزبون وعبابنة، ٢٠١٩، ص٣٩٣)

أسباب قلق الإختبار الإلكترونى:

يمكن تقسيم أسباب قلق الإختبار الإلكترونى إلى:

أسباب تتعلق بالطالب الممتحن

كنقص المعرفة بالموضوعات الدراسية ونقص الرغبة فى النجاح، أو وجود مشكلات تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الإختبار أو استدعائها أثنائه، أو ارتباطها بخبرة الفشل

فى حياة الطالب، أو قصور فى استعداداته ومهاراته، ونقص الثقة بذاته. (خريبة، ٢٠١٣، ص٢١)

أسباب تتعلق بالمحيطين بالطالب

وتتمثل فى الضغوط البيئية والاسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب، أو الضغوط المباشرة حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل، أوالمنافسة مع الأقران، أوالتقييم الاجتماعى السالب. (خريبة، ٢٠١٣،ص ٢١)، كذلك الخوف من ردود الأهل حال الرسوب أو الرغبة في التفوق على الأقران. (أبو الشيخ،٢٠١٨، ص ٨٠٨)

أسباب تتعلق بالإختبار

كالخوف من صعوبة أسئلة الإختبار ونوعيتها، والخوف من نسيان المعلومات أثناء أداء الإختبار (خريبة، ٢٠١٣، ص٢١)

أسباب تتعلق بالاجهزة التكنولوجية المستخدمة

وتتمثل فى الألفة مع الحاسوب والخبرة السابقة على الأداء فى الإختبارات الإلكترونية (أبو الشيخ، ٢٠١٨،ص ٨٠٤) فالتدريب على الحاسوب، والخبرة الحاسوبية ذات علاقة ارتباطية بالأداء في الإختبار الإلكتروني. (الخزي،٢٠١٣) فالطلاب الجامعيين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية للكمبيوتر أقل عرضة للإصابة بقلق الإختبار القائم على الكمبيوتر (Balogun & Olanrewaju, 2016).

دراسات تناولت قلق الإختبار الإلكتروني فى علاقته ببعض المتغيرات

هدفت دراسة (الخزي ،٢٠١٣) من معرفة أثر قلق الإختبار الإلكتروني على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الإختبارات الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الكويت، وجمعت البيانات عن طريق اختبار الكترونى واستبانة قلق الإختبار الإلكتروني إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج وجود فروق في قلق الإختبار الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، والتدريب على الحاسوب، والخبرة الحاسوبية، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين قلق الإختبار الإلكتروني والأداء في الإختبار الإلكتروني. كما هدفت دراسة (خريبه ،٢٠١٥) إلى دراسة قلق الإختبار الإلكتروني والإتجاه نحوه في ضوء كل من التحصيل الدراسى والتفضيل الإختبارى لدى طالبات قسم علم النفس بكلية التربية، وتكونت عينة البحث من(١٩٣) طالبة من طالبات كليتى الآداب والتربية للبنات بأبها، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس قلق الإختبار الإلكتروني، ومقياس الإتجاه نحو الإختبار الإلكتروني،

و إختبار إلكترونى تحصيلي تكويني (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود درجة متوسطة لقلق الإختبار الإلكتروني لدى الطالبات، وعدم وجود فروق داله إحصائيًا بين مرتفعات ومنخفضات التحصيل في قلق الإختبار الإلكتروني، إلى جانب وجود درجة موجبة مرتفعة للاتجاه نحو الإختبار الإلكتروني لدى الطالبات.

وهدفت دراسة (Balogun & Olanrewaju, 2016) إلى معرفة دور الكفاءة الذاتية للكمبيوتر والجنس في القلق من الإختبار القائم على الكمبيوتر بين عينة من الطلاب الجامعيين النيجيريين، تم اختيار(٢٤١) طالبًا جامعيًا(١١٠ ذكور و ١٣١ إناث) من جامعة عامة في ولاية أوندو بنيجيريا. تراوحت أعمارهم من 17 إلى ٢٩ سنة، و أظهرت النتائج أن الطلاب الجامعيين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية للكمبيوتر كانوا أقل عرضة للإصابة بقلق الإختبار القائم على الكمبيوتر، وأن الطالبات أعلى مستوى من القلق المعرفي السلوكي للاختبار القائم على الكمبيوتر من نظرائهن الذكور.

كما هدفت دراسة (أبو الشيخ، ٢٠١٨) إلى دراسة قلق الإختبارات الإلكترونية وعلاقته بالأداء في نظر عينة من طالبات كلية الأميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأدوات المستخدمة استبانة لقياس قلق الطالبات من الإختبارات الإلكترونية، وكشفت نتائج الدراسة عن مستوى قلق الإختبار لدى طالبات جامعة الاميرة عالية الذى تراوح بين مستوى القلق المرتفع إلى مستوى القلق المتوسط، كما كشفت الدراسة وجود فروق في قلق الإختبار الإلكتروني تعزى لمتغيرات (التخصص، السنة الدراسية، المستوى الدراسي، التدريب على الحاسب الآلي، الخبرة في استخدام الحاسب الآلى).

وهدفت دراسة كل من(Özgan& Karakılıç, 2019) إلى تحليل العلاقة الإرتباطية بين القلق من الإختبار والدوافع الأكاديمية والاكتفاء الذاتي الأكاديمي، وقد شارك في الدراسة (١٥٠) مشاركًا، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس القلق من الإختبار، ومقياس الدوافع الأكاديمية، ومقياس الاكتفاء الذاتي الأكاديمي. وكشفت النتائج العلاقة الإيجابية بين كل من الدافع الأكاديمي والاكتفاء الذاتي الأكاديمي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين القلق من الإختبار والدافع الأكاديمي والاكتفاء الذاتي الأكاديمي.

وقد هدفت دراسة كل من (Kolagari, Modanloo, Rahmati, Sabzi, & Ataee, 2018) إلى معرفة تأثير الإختبارات الحاسوبية على قلق الطلاب من الإختبار، وقد أجريت

الدراسة بطريق شبة تجريبية على عينة قوامها(٣٩) طالب من كلية التمريض وتم تقسيمهم إلى مجموعة الإختبار المعتمد على الكمبيوتر، ومجموعة الإختبار الورقي وتم تعريضهم جميعاً لمقياس القلق من الإختبار، وكانت الأدوات المستخدمة الإختبار المعتمد على الكمبيوتر، واختبار ورقى، ومقياس القلق من الإختبار، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فرق كبير بين المجموعتين إلا أنه وجد أن قلق الإختبار أعلى في مجموعة الإختبار الورقي وان لم يكون ذا دلاله.

تعقيب على الدراسات السابقة

أهتمت الدراسات السابقة بدراسة ظاهرة قلق الإختبار الإلكترونى لما له من تأثيرات سلبية على أداء الطلاب، حيث وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الإختبار الإلكتروني والأداء في الإختبار الإلكتروني كما فى دراسة (الخزي،٢٠١٣)،على عكس دراسة (خريبه، ٢٠١٥) التى أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعات ومنخفضات التحصيل في قلق الإختبار الإلكتروني، إلى جانب وجود درجة موجبة مرتفعة للاتجاه نحو الإختبار الإلكتروني لدى الطالبات.

إلا ان مستوى قلق الإختبار الإلكترونى تراوح بين مستوى القلق المرتفع إلى مستوى القلق المتوسط لدى طالبات جامعة الاميرة عالية كما فى دراسة (أبو الشيخ، ٢٠١٨) إلى جانب عدم وجود علاقة ارتباطية بين القلق من الإختبار الإلكترونى والدافع الأكاديمي والاكتفاء الذاتي الأكاديمي كما فى دراسة (Özgan& Karakılıç, 2019). ويقل القلق من الإختبار الإلكترونى بإمتلاك الطلاب الجامعيين مستوى عالى من الكفاءة الذاتية فى استخدام الكمبيوتر كما فى دراسة (Balogun & Olanrewaju, 2016) وعدم وجود فرق كبير بين مجموعتى الإختبار الورقى والإختبار الإلكترونى فيما يتعلق بقلق الإختبار، إلا ان قلق الإختبار كان أعلى في مجموعة الإختبار الورقي وان لم يكن ذا دلاله كما فى دراسة (Kolagari, Modanloo, Rahmati, Sabzi, & Ataee, 2018).

وجهة الضبط المدركة Perceived Locus of Control

يعرف (Anderson, 2016, p.21) وجهة الضبط بأنها عبارة عن مستوى التحكم المدرك من الفرد فيما يحيط به من ظروف وعوامل. كما يعرفها (شعلة ,٢٠١٠, ص٤٠٠) بانها إدراك الفرد لموجهات الأحداث في حياته أو رؤيته لعوامل التحكم في بيئته. وتُعد وجهة الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التى تلعب دور الوسيط فى زيادة أو حدة الضغوط التى يتعرض لها الفرد

ذلك لأن وجهة الضبط (داخلية/ خارجية) يتحدد فى ضوئها اعتماد الفرد فى قدرته على التحكم فى الأمور حوله، وبالتالى مدى استطاعته مواجهة المواقف الضاغطة والتخفيف من حدتها. (النملة، ٢٠١٨، ص ١٨). فوجهة الضبط سمة شخصية تتعلق بإيمان الشخص بالحدث المسيطر الذي يتسبب في النتيجة فقد يميل الشخص إلى الاعتقاد بأن النتائج خارجة عن إرادته وهذا ما يمثل (وجهة الضبط الخارجي) أو ضمن سيطرته وهذا ما يمثل (وجهة الضبط الداخلي) (Alias, Akasah, & Kesot ,2012)

وجهة الضبط الداخلى مقابل وجهة الضبط الخارجى

فيما يتعلق بوجهة الضبط الداخلى: فالضبط الداخلي يُعبر عن الدرجة التي يتوقع بها الأشخاص أن التعزيز الذى يحصلون عليه أو نواتج السلوك الذى يقومون به يتوقف على سلوكهم الخاص(Hand, 2003, p.13) وكذلك عندما يعزو نتائج أعمالهم إلى جهودهم الشخصية وقدراتهم. (شعلة ,٢٠١٠,ص ٤٠٠) ويعتقد هؤلاء أن المكافآت والعقوبات ترجع إلى حد كبير إلى تصرفاتهم ونتاج سلوكهم، ويوصفون بأنهم "خاضعون للرقابة الداخلية" لذا يعملون بشكل أكثر استقلالية، مع المزيد من القدرة للتعامل مع ضغوط البيئة والأسرة، وينتجون ردودًا بناءة في مواجهة العقبات، ولديهم القدرة على اتخاذ القرار بأنفسهم، وفي حالة حدوث أي فشل، فإنهم يتحملون المسؤولية الكاملة .(Türk-Kurtça, & Kocatürk, 2020, P.107) فالأفراد الذين يمتلكون موضع ضبط داخلي يؤمنون بأنهم قادرون على التحكم في حياتهم ومستقبلهم وعزو نجاحهم لمهاراتهم الشخصية، كما يميلون إلى معتقدات عالية من الكفاءة الذاتية (Keshavarz & Baharudin, 2012, P.63) ولديهم تأثيرًا مباشرًا على تعلمهم ودرجاتهم وإدراك الفرص بناءً على الوقت والجهد الذي يقدمونه. (Gray, 2011, P.5) ويبذلون المزيد من الجهد لاعتقادهم أنه يمكنهم التحكم فى إنجازاتهم ولكنهم في نفس الوقت يشعرون بالخجل من فشلهم ((Iskender & Akin, 2010, P.1102).

فيما يتعلق بوجهة الضبط الخارجى: فالضبط الخارجى يعبر عن الدرجة التي يتوقع بها الأشخاص أن التعزيز الذى يحصلون عليه أو نواتج السلوك الذى يقومون به يتوقف على الحظ، أو الصدفة، أو القدر، أو تحكم الآخرين من ذوي النفوذ(Hand, 2003,p.13) (شعلة ,٢٠١٠, ص ٤٠٠). ويتم التعبير عن وجهة الضبط الخارجية بأنها التوقع العام بالمكافآت والعقوبات التي يتم تطبيقها أو التحكم فيها أو الإشراف عليها من قبل قوى أخرى، حتى لا تكون

الجهود الشخصية فعالة في تحقيق المكافأة وتجنب العقوبة، وأولئك الذين يمتلكون هذا الاعتقاد يوصفون بأنهم "خاضعون للسيطرة الخارجية" (Türk-Kurtça & Kocatürk, 2020, P.107) ، (Keshavarz & Baharudin, 2012, P.63). ويتسمون بتحقيق انجازات منخفضة وهم أكثر عرضة للتوتر والقلق لأنهم يركزوا انتباههم على الصعوبات بدلاً من الفرص. (Naseer & Majid, 2018)

دراسات اهتمت بوجهة الضبط المدركة في علاقته بقلق الإختبار

هدفت دراسة شعلة (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط على كل من قلق الإختبار والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين جامعة أم القرى، وتكونت الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب كلية المعلمين، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس قلق الإختبار إعداد الباحث، ومقياس التحكم الذاتي إعداد عبد الوهاب كامل، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من وجهة الضبط الداخلية وقلق الإختبار، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط الداخلية والإنجاز الأكاديمي، إلى جانب وجود تأثير دال لتفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط في قلق الإختبار لدى أفراد العينة.

كما هدفت دراسة (إسماعيل،٢٠١١) إلى معرفة العلاقة بين قلق الامتحان ووجهة الضبط لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم تربية الطفل، وكانت الأدوات المستخدمة قائمة حالة القلق، وقائمة وجهة الضبط إعداد الباحثة وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين قلق الإختبار ووجهة الضبط، وان ذوات وجهة الضبط الخارجي أقل قلقاً من ذوات وجهة الضبط الداخلي.

وقد هدفت دراسة (Gray, 2011) إلى معرفة أثر التدريب على الإختبار في وجهة الضبط والقلق والأداء بفحص (٩٥) متطوعًا من طلاب المدارس لتحديد مستويات قلق الإختبار، ووجهة الضبط والأداء الأكاديمي، وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة الضابطة للتحقيق في فعالية جلسة التدريب على استراتيجية إجراء الإختبار وتأثير التدريب على وجهة الضبط وقلق الإختبار والأداء الأكاديمي، فلم يتم العثور على فروق في الأداء الأكاديمي أو القلق من الإختبار للمجموعة التجريبية كما كان هناك انخفاض في مستوي وجهة الضبط.

تعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق نجد تضارب نتائج الدراسات فيما يتعلق بعلاقة قلق الإختبار الإلكترونى ووجهة الضبط فقد أسفرت نتائج دراسة (شعلة، ٢٠١٠) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من وجهة الضبط الداخلية وقلق الإختبار، إلا ان نتائج دراسة (إسماعيل،٢٠١١) اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية داله بين قلق الإختبار وجهة الضبط لدى الطالبات، وأن ذوات وجهة الضبط الخارجي أقل قلقاً من ذوات وجهة الضبط الداخلي. فى حين لم يتم العثور على فروق فى القلق من الإختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة بجانب انخفاض في مستوى وجهة الضبط للمجموعة التجريبية كما فى دراسة (Gray, 2011)

وعلى الرغم من تضارب نتائج الدراسات فيما يتعلق بعلاقة وجهة الضبط المدركة بقلق الإختبار إلا ان كل من (Hsia, Chang & Tseng, 2014, p.54) أفترض أن وجهة الضبط متغير مهم لفهم العوامل التي تؤثر على قبول المستخدم للتعلم الإلكتروني. كما يشير (Iskender & Akin, 2010,p.1102) إلى أن زيادة الشعور بالسيطرة الشخصية على بيئة التعلم مرتبطة إرتباطًا إيجابيًا مع التجارب الناجحة لاستخدام التقنية فالأشخاص الذين استخدموا أجهزة الكمبيوتر وأكملوا مهام النجاح غيروا تصورهم حول أهمية الحظ في تحقيق الأهداف، وقد يمثل هذا التحول معتقدات الأشخاص بأن نجاحهم مرتبط بزيادة مستوى التحكم الشخصي (وجهة الضبط الداخلية).

ومن ثم قلق الإختبار الإلكترونى قد يتأثر بوجهة الضبط المدركة للممتحن حال أداء الإختبار الإلكترونى، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الإرتباطية لقلق الإختبار الإلكترونى بوجهة الضبط المدركة.

كفاءة الذات الإنفعالية The emotional self-efficacy

تُعد كفاءة الذات الإنفعالية عملية هرمية يدرك فيها الأفراد العواطف ويفهمونها ويصفونها ويستخدمونها كمنظم لأفكارهم، كما أنها تصورات ذاتية توجه رغبات الفرد العاطفية في سياق الذكاء العاطفي. (Totan, 2014, p.145) كما انها تعكس الخصائص والقدرات والمهارات التي تُمكن الفرد من فهم المشاعر والتعبير والتحكم والسيطرة عليها جيداً، لتحقيق التوافق والتكيف الملائم مرحلته العمرية. (هدية وطلبة والسرسى ,٢٠١٦, ص ٩٥)

ويعبر متغير كفاءة الذات الإنفعالية عن جودة الذكاء الانفعالى، كما أنه مؤشر مهم للوظائف الخاصة التى يمكن أن تؤثر على الأداء الانفعالي والوظائف الانفعالية المتوافقة وغير المتوافقة

التى تتعلق بقدرة الشخص على التعامل مع المشاعر السلبية، (Türk-Kurtça, Kocatürk, 2020, p.106) وتتمثل الكفاءة الذاتية الانفعالية فى قدرة الفرد على التعرف على الإنفعالات والتمييز بينها من خلال تعبيرات الوجه والصوت المعبر عنها، والقدرة على إظهار التعبير اللفظي وغير اللفظي عنها، ومعرفة أسبابها من أحداث المواقف، والاستجابة المناسبة لها. (الشرقاوي وسليمان وموسى، ٢٠١٩، ص ٣٢٣)

و يرتبط العديد من الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية العاجزين نسبيًا عن التحكم في حياتهم بنظرة تقلل من قيمة الجهد الذى يبذلونه المتعلق بتحقيق الهدف (Keshavarz & Baharudin, 2012, P.64) الأمر الذي قد يؤدى إلى ارتفاع مستوى القلق لديهم، على عكس الأفراد ذوى الكفاءة الذاتية العالية فهم أقل قلق فيما يتعلق بموقف الإختبار، فقد أظهرت نتائج دراسة (Balogun & Olanrewaju, 2016) أن الطلاب الجامعيين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية كانوا أقل عرضة للإصابة بقلق الإختبار القائم على الكمبيوتر. فالاحساس بالكفاءة الذاتية العالية يساعد على اجتياز المهام والأنشطة الإختبارية الصعبة على عكس الافراد ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية المنخفضة الذين يرون أن الإختبارات ومواقف القياس التحصيلي أعلى من قدرتهم على مواجهتها، ومن ثم يتزايد الشعور بالقلق والتوتر وخفض الثقة والروح المعنوية (المتولى، ٢٠٢٠، ص٣٠٧)

فقد كشفت الدراسات البحثية أن قلق الإختبار بوجهه عام يتأثر بمعتقدات الكفاءة الذاتية، فالطلاب الجامعيين الذين لديهم مستوى عالى من الكفاءة الذاتية للكمبيوتر أقل عرضة للإصابة بقلق الإختبار الإلكترونى (Balogun & Olanrewaju ,2016)، ويُعد قلق الإختبار الإلكترونى منبئ بالكفاءة الذاتية للتعامل الإلكترونى حيث كان قلق الكمبيوتر والتعرض للاختبارات الالكترونية مؤشرًا هامًا على الكفاءة الذاتية لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت. (Awofala, Olabiyi, Awofala, Arigbabu, Fatade, & Udeani, 2019) ، كما ان خفض قلق الإختبار يؤدى إلى تحسين كفاءة الذات الأكاديمية. (المتولى،٢٠٢٠) فقلق الإختبار على علاقة سلبية بالكفاءة الذاتية. (Maier, Schaitz, Kröner, Berger, Keller, Beschoner, & Sosic-Vasic, 2021)

وهذا عكس ما كشفت عنة نتائج دراسة (الدلالعة والزبون وعبابنه، ٢٠١٩) التى أظهرت نتائجها أن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة أداؤهم على الإختبار الإلكترونى أفضل منه على الإختبار الورقى، وأن الطلبة ذوى القلق المرتفع أداؤهم على الإختبار الإلكترونى أفضل من

أدائهم على الإختبار الورقى، وأن الإختبارات الإلكترونية أفضل من الإختبارات الورقية فى تخفيضها لنسبة القلق.

ونتيجة تضارب نتائج الداسات فيما يتعلق بعلاقة الكفاءة الذاتية بشكل عام وقلق الإختبار الإلكترونى، إلى جانب عدم وجود دراسة تربط متغير كفاءة الذات الإنفعالية الذى تعكس الجانب الإنفعالى للطالب فى موقف الإختبار الإلكترونى كان الهدف من الدراسة الحالية دراسة العلاقة الإرتباطية لقلق الإختبار الإلكترونى وكفاءة الذات الانفعالية وإمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى من خلال كفاءة الذات الإنفعالية.

كما كشفت الدراسات البحثية العلاقة الارتباطية لمتغيرى الكفاءة الذاتية ووجهة الضبط، كإمكانية التنبؤ بموضع الضبط الأكاديمي بمعلومية الكفاءة الذاتية الاجتماعية (Iskender& Akin, 2010) وارتفاع موضع الضبط الداخلي مقارنة بموضع الضبط الخارجي فى ارتباطه بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والاتجاهات الإيجابية نحو الهندسة لدى طلاب كلية الهندسة كما فى دراسة (Alias, Akasah & Kesot, 2012) وأن مستويات القلق من الإختبار، وموضع الضبط الأكاديمى هي عوامل تنبؤية حاسمة للكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب المعلمين. (Yesilyurt, 2014) ، الى جانب وجود علاقة موجبة بين موضع الضبط الداخلي ومفهوم الذات الإيجابي والكفاءة الذاتية الأكاديمية(Sagone & Caroli, 2014) حيث كانت الكفاءة الذاتية وموضع الضبط منبأن بالأداء الأكاديمى، وإن كان للكفاءة الذاتية الاسهام الأكبر فى التنبؤ بالاداء الأكاديمى للطلاب. (Waseem & Muhammad, 2020)، كما تنبأت كل من الكفاءة الذاتية الانفعالية ووجهة الضبط الداخلية بالمرونة بين طلاب الجامعات، بجانب العلاقة الإيجابية الداله إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية الإنفعالية وموضع الضبط. Türk-Kurtça & Kocatürk, 2020) إلى جانب تأثير موضع الضبط، والمعوقات المهنية المدركة، على الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية لدى طلاب الجامعة .(Ulas & Yildirim, 2019) فالكفاءة الذاتية الإنفعالية إلى جانب وجهة الضبط المدركة متغيران هامان للعمل على زيادة احتمالات نجاح الطلاب. لوجود علاقة إرتباطية موجبة بينهما (Sagone & Caroli, 2014) ولأن قلق الإختبار الإلكترونى من المتغيرات التى تحتاج إلى تخفيف أعراضه والحد من تأثيراته كانت مشكلة الدراسة الحالية لدراسة قلق الإختبار الإلكتروني في ضوء كل من وجهة الضبط المدركة والكفاءة الذاتية الإنفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة.

ثانيًا:عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى ما يلي:

العينة الاستطلاعية: وهي العينة التي تم تطبيق أدوات الداسة عليها بهدف حساب الخصائص السيكومترية لها، وتكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة.

العينة الأساسية: وتكونت من (٤٣٩) طالب وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم بين (١٩.١١) و (٢٤.٨٠) عامًا، بمتوسط (٢٠.٣٨) عامًا، وانحراف معيارى قدره (١.١٨٥) والجدول التالي يوضح إجمالي عدد المشاركين في الدراسة، وتوزيعهم حسب متغيرات الجامعة، والنوع، الفرقة الدراسية.

جدول (١)

توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغيرات الجامعة، والنوع، الفرقة الدراسية.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	الأزهر	٢٠١	% ٤٥.٨
	حلوان	٢٣٨	% ٥٤.٢
	المجموع	٤٣٩	%١٠٠
النوع	الذكور	٢١٠	% ٤٧.٨
	الإناث	٢٢٩	% ٥٢.٢
	المجموع	٤٣٩	%١٠٠
الفرقة الدراسية	الفرقة الثانية	٢٤٨	% ٥٦.٥
	الفرقة الرابعة	١٩١	% ٥٣.٢
	المجموع	٤٣٩	%١٠٠

ثالثًا: أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة عدداً من الأدوات لقياس علاقة قلق الإختبار الإلكترونى ببعض المتغيرات، ومدى قدرة بعض المتغيرات على التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى؛ وذلك على النحو الآتي:

(١) مقياس قلق الإختبار الإلكتروني (إعداد الباحثة)

يهدف المقياس إلى قياس قلق الإختبار الإلكترونى لدى طلاب وطالبات الجامعة. وتكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٤) عبارة.

بناء المقياس:

تم بناء المقياس بالاستعانة بقائمة قلق الإختبار إعداد إسماعيل (٢٠١١)، واستبانة قلق الطالبات من الإختبارات الالكترونية إعداد أبو الشيخ (٢٠١٨) ، ومقياس قلق اختبار المراهقين لكل من (Alwazzan & Alyousef, 2019).

صدق المقياس:

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق الإختبار الإلكتروني (ن = ١٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.503**	9	.513**	17	.379**
2	.467**	10	.631**	18	.549**
3	.473**	11	.679**	19	.542**
4	.441**	12	.533**	20	.631**
5	.699**	13	.297**	21	.705**
6	.567**	14	.590**	22	.619**
7	.670**	15	.639**	23	.436**
8	.413**	16	.635**	24	.648**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لجميع العبارات؛ وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا مما يشير إلى صدق مقياس قلق الإختبار الإلكتروني.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦٤) وهي قيمة عالية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس.

تصحيح المقياس

يستجيب المشارك باختيار أحد الخيارات التالية (موافق بشدة –موافق–محايد–غير موافق–غير موافق بشدة) وتعطى هذه الاستجابات درجات (٥– ٤– ٣– ٢– ١) على التوالي، أما العبارتان السلبيتان (١٣ ، ٢٤) فتأخذان درجات (١– ٢– ٣– ٤– ٥) على التوالي.

(٢) مقياس وجهة الضبط المدركة (إعداد وترجمة الباحثة)

يهدف المقياس إلى قياس وجهة الضبط المدركة لدى طلاب الجامعة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٢) عبارة.

بناء المقياس

تم بناء المقياس بالاستعانة بمقياس مقياس وجهة الضبط المدركة ل (Trahan, 2014) وكان المقياس في صورته الأولية مكوناً من (١٨) عبارة لقياس وجهة الضبط الداخلية، تمت ترجمته وإعادة صياغة عباراته، وإضافة عبارات موازية لقياس وجهة الضبط الخارجية بحيث تكون كل عبارة مكونة من (أ) للتعبير عن وجهة الضبط الداخلية و(ب) للتعبير عن وجهة الضبط الخارجية، كما تمت إضافة أربع عبارات وأصبح المقياس مكونًا من ٢٢ عبارة.

صدق المقياس

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملا الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط المدركة (ن = ١٠٠)

رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل

	الارتباط		الارتباط		الارتباط
1	.586**	9	.456**	16	.538**
2	.514**	10	.533**	17	.389**
3	.526**	11	.595**	18	.638**
4	.581**	12	.580**	19	.701**
5	.658**	13	.713**	20	.575**
6	.466**	14	.686**	21	.567**
7	.525**	15	.705**	22	.693**
8	.535**				

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لجميع العبارات؛ وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا مما يشير إلى صدق مقياس وجهة الضبط المدركة.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٩٠) وهي قيمة عالية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس.

تصحيح المقياس

يستجيب المشارك بإختيار إحدى الخيارين (أ) أو (ب) لكل عبارة من عبارات المقياس، بحيث تعطى الدرجة ١ للخيار الاول والدرجة ٢ للخيار الثانى لنفس العبارة.

(٣) مقياس كفاءة الذات الإنفعالية: (إعداد Qualter, et al., 2015، وترجمة الباحثة)

يهدف المقياس إلى قياس كفاءة الذات الإنفعالية لدى طلاب الجامعة، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة.

بناء المقياس

تم ترجمة مقياس الكفاءة الذاتية الإنفعالية لـ (Qualter, et al., 2015) وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة.

صدق المقياس :

قام واضع المقياس بحساب الصدق باستخدام التحليل العاملى، وأسفرت نتائج التحليل عن وجود أربع عوامل، هي استخدام الإنفعالات وإدارتها وتكونت من (١٠) عبارات، وتحديد

الإنفعالات وفهمها وتكونت من (٦) عبارات، والتعامل مع الإنفعالات لدى الآخرين وتكونت من (٨) عبارات، وإدراك المشاعر من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسد وتكونت من (٣) عبارات، وتم حذف (٥) عبارات لعدم تشبعها على أي بعد من أبعاد المقياس، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة(Qualter, et al., 2015).

وقامت الباحثة بحساب صدق المفردات من خلال حساب معامل الإرتباط بين درجة المفردة و درجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالبًا وطالبة من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه لمقياس كفاءة الذات الإنفعالية(ن = ١٠٠)

استخدام الانفعالات وإداراتها		تحديد الانفعالات وفهمها		التعامل مع الانفعالات لدى الآخرين		إدراك المشاعر	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.502**	11	.631**	17	.458**	25	.618**
2	.549**	12	.710**	18	.590**	26	.491**
3	.615**	13	.527**	19	.621**	27	.711**
4	.422**	14	.658**	20	.597**		
5	.307**	15	.705**	21	.720*		
6	.456**	16	.625**	22	.565**		
7	.277**			23	.592**		
8	.570**			24	.636**		
9	.497**						
10	.623**						

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الإرتباط بين درجة المفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لجميع المفردات؛ وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا مما يشير إلى صدق مقياس كفاءة الذات الإنفعالية.

كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الإرتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس كفاءة الذات الإنفعالية

رقم العبارة	البُعد	معامل الارتباط
1	استخدام الانفعالات وإداراتها	.820**
2	تحديد الانفعالات وفهمها	.716**
3	التعامل مع الانفعالات لدى الآخرين	.766**
4	إدراك المشاعر	.657**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس كفاءة الذات الإنفعالية دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) ؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قام واضع المقياس بحساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباك، وتراوحت معاملات الثبات بين (٧٩.،٨٩.) للأبعاد الأربعة للمقياس وهى تدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفع (Qualter, et al., 2015)

تم قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (٦)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس كفاءة الذات الإنفعالية والدرجة الكلية

رقم العبارة	البُعد	معامل الارتباط
1	استخدام الإنفعالات وإداراتها	.749
2	تحديد الإنفعالات وفهمها	.712
3	التعامل مع الإنفعالات لدى الآخرين	.708
4	إدراك المشاعر	.699
5	الدرجة الكلية	.905

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٧٤٩ – ٠.٧١٢ – ٠.٧٠٨ – ٠.٦٩٩) بدرجة كلية (٠.٩٠٥) وهي معاملات ثبات عالية تشير إلى ثبات المقياس.

رابعًا: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وتحليل الانحدار الخطي في تحليل البيانات إحصائياً.

خامسًا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة (ن = ٤٣٩)

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق الإختبار الالكتروني و وجهة الضبط المدركة	.246-**	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياسي قلق الإختبار الإلكترونى ووجهة الضبط المدركة بلغت (– ٠.٢٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين وجهة الضبط المدركة وقلق الإختبار الإلكتروني لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(شعلة، ٢٠١٠) عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من وجهة الضبط الداخلية وقلق الإختبار. وهذا على عكس ما أسفرت عنه نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠١١) من وجود علاقة إرتباطية دالة بين قلق الإختبار ووجهة الضبط، وأن ذوات وجهة الضبط الخارجي أقل قلقاً من ذوات وجهة الضبط الداخلي. إلا ان نتائج دراسة (Gray,2011) اسفرت عن حدوث فجوة لتوضيح العلاقة بين المتغيرين حيث تم العثور على فروق في القلق من الإختبار وانخفاض في مستوي وجهة الضبط لدى المجموعة التجريبية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع موضع الضبط الداخلي لدى عينة الدراسة مقارنة بموضع الضبط الخارجي حيث بلغ توجه نحو ٧٠% من الطلاب إلى موضع الضبط الداخلى مما يفسر العلاقة العكسية بين موضع الضبط المدرك و قلق الاختبار الالكترونى، ويفسر ذلك أن الأشخاص الذين يعملون من منطلق موضع ضبط داخلي هم أكثر نجاحًا في العمل والحياة، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر توجهاً نحو الإنجاز(Manichander,2014,84)

فالمتعلمين ذوى الضبط الداخلى حققوا انجازات عالية فى التعلم عن بُعد، من ذوى موضع الضبط الخارجى الذين حققوا انجازات منخفضة(Naseer & Majid,2018) ويمتاز الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي بتحصيل أكاديمي أعلى من ذوى وجهة الضبط الخارجي (Akin, Iskender & 2010) مما يفسر العلاقة السلبية لموضع الضبط المدرك بقلق الاختبار الالكترونى.

خامسًا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين قلق الإختبار الإلكتروني ووجهة الضبط المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة (ن = ٤٣٩)

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق الإختبار الالكتروني و وجهة الضبط المدركة	.246-**	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياسي قلق الإختبار الإلكترونى ووجهة الضبط المدركة بلغت (- ٠.٢٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين وجهة الضبط المدركة وقلق الإختبار الإلكتروني لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شعلة (٢٠١٠) عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من وجهة الضبط الداخلية وقلق الإختبار. وهذا على عكس ما أسفرت عنه نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١١) من وجود علاقة إرتباطية دالة بين قلق الإختبار ووجهة الضبط، وأن ذوات وجهة الضبط الخارجي أقل قلقاً من ذوات وجهة الضبط الداخلي. إلا ان نتائج دراسة (Gray,2011) اسفرت عن حدوث فجوة لتوضيح العلاقة بين المتغيرين حيث تم العثور على فروق في القلق من الإختبار وانخفاض في مستوي وجهة الضبط لدى المجموعة التجريبية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع موضع الضبط الداخلي لدى عينة الدراسة مقارنة بموضع الضبط الخارجي حيث بلغ توجه نحو ٧٠% من الطلاب إلى موضع الضبط الداخلى مما يفسر العلاقة العكسية بين موضع الضبط المدرك و قلق الاختبار الالكترونى، ويفسر ذلك أن الأشخاص الذين يعملون من منطلق موضع ضبط داخلي هم أكثر نجاحًا في العمل والحياة، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر توجهاً نحو الإنجاز(Manichander,2014,84) فالمتعلمين ذوى الضبط الداخلى حققوا انجازات عالية فى التعلم عن بُعد، من ذوى موضع الضبط الخارجى الذين حققوا انجازات منخفضة(Naseer & Majid,2018) ويمتاز الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي بتحصيل أكاديمي أعلى من ذوى وجهة الضبط الخارجي (Akin, Iskender & 2010) مما يفسر العلاقة السلبية لموضع الضبط المدرك بقلق الاختبار الالكترونى.

الفرض الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق الإختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل إرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قلق الإختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الإرتباط بين قلق الإختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة (ن = ٤٣٩)

كفاءة الذات الإنفعالية / قلق الإختبار الالكتروني	استخدام الانفعالات وإداراتها	تحديد الإنفعالات وفهمها	التعامل مع الإنفعالات لدى الآخرين	إدراك المشاعر	الدرجة الكلية
	.199-**	.156-**	.171**-	.152**-	.276-**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بين قلق الإختبار الإلكترونى وأبعاد كفاءة الذات الإنفعالية والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (-٠.١٩٩ ، -٠.١٥٦ ،-0.171،-152.، -٠.٢٧٦) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى(٠.٠١)؛ مما يشير إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين قلق الإختبار الإلكتروني وكفاءة الذات الإنفعالية بأبعادها المدروسة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة (Maier, Schaitz, Kröner, Berger, Keller, Beschoner, & Sosic-Vasic, 2021) من أن القلق من الإختبار على علاقة سلبية مع الكفاءة الذاتية. كما تتفق مع ما أظهرته نتائج (Balogun & Olanrewaju, 2016) من أن الطلاب الجامعيين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية كانوا أقل عرضة للإصابة بقلق الإختبار الإلكترونى. وأن القلق الإلكترونى المنخفض مؤشر قوى على التقييمات الرقمية للمتعلمين والكفاءة الذاتية العالية التى تعكس تصورات رضا المتعلمين.(Katsarou, 2021) كما تعكس الدرجات المنخفضة للقلق ارتباطًا ايجابيًا مع درجات الكفاءة الذاتية العالية لطلاب التمريض كما فى دراسة (Gosselin,2013)

إلا ان دراسة كل من (الدلالعة والزبون وعبابنه،٢٠١٩) أظهرت أن الإختبارات الإلكترونية أفضل من الإختبارات الورقية فى تخفيضها لنسبة القلق، ونسبة الكفاءة الذاتية تزداد فى الإختبارات الالكترونية ويزيد التحصيل.

ويمكن تفسير ذلك بان الكفاءة فى أداء الإختبارات الالكترونية والألفة بالتعامل مع الإختبار الإلكترونى حتى مع زيادة قلق الإختبار الالكترونى يكون لها التأثير الإيجابى فى اجتياز الإختبار بالشكل الإيجابى، كما أن كفاءة الطالب الذاتية الإنفعالية التى تتمثل بإمتلاكه القدرات والمهارات التي تمكنه من فهم مشاعره فى موقف الإختبار والتحكم فيها تساعده فى اجتياز المهام والأنشطة الإختبارية مما يقلل الشعور بالقلق والتوتر المرتبط بقلق الإختبار الإلكترونى.

الفرض الثالث: هل يمكن التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال وجهة الضبط وكفاءة الذات الإنفعالية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال كل من وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية، والجدول

التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال كل من وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية.

جدول (١٠)

قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال كل من وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	6908.421	2	3454.210	9.855	0.01
البواقي	152816.313	436	350.496		
المجموع	159724.733	438			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية بلغت (٩.٨٥٥) وهي قيمة (دالة إحصائيًا عند مستوى(٠.٠١)؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني من خلال وجهة الضبط المدركة وكفاءة الذات الإنفعالية، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني.

جدول (١١)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

المتغير المستقل	ر الجزئي	ر٢	ر٢ النموذج معامل التفسير	معامل الانحدارb	الخطأ المعياري	معامل الانحدارالمعياري β	قيمة "ت"	ثابت الانحدار
كفاءة الذات الإنفعالية	.208	.043	.039	.176-	.056	.151-	7.152**-	69.004
وجهة الضبط	.176	.031	.029	.636-	.268	.114-	6.373**-	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن كفاءة الذات الإنفعالية هي أكثر المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٧.١٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل التفسير ر٢ النموذج (٠.٠٣٩)، وهذا معناه أن كفاءة الذات الإنفعالية تسهم بنسبة (٣.٩%) في التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى.

وتأتي وجهة الضبط المدركة في المرتبة الثانية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٦.٣٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وبلغت قيمة معامل التفسير ر٢ النموذج (٠.٠٢٩) ، وهذا معناه أن وجهة الضبط المدركة تسهم بنسبة (٢.٩%) في التنبؤ بقلق الإختبار الإلكتروني، ويمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

قلق الإختبار الالكتروني = ٦٩.٠٠٤ + (– ٠.١٧٦)× كفاءة الذات الإنفعالية + (–٠.٦٣٦) × وجهة الضبط

تتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بقلق الإختبار الإلكترونى بمعلومية العديد من المتغيرات، حيث كانت الكفاءة الذاتية للكمبيوتر دور في معرفة القلق من الإختبار القائم على الكمبيوتر كما فى دراسة (Balogun & Olanrewaju, 2016) و كان قلق الإختبار وموضع الضبط عوامل تنبؤية حاسمة للكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب المعلمين كما فى دراسة(Yesilyurt, 2014). كما كان قلق الكمبيوتر مؤشر هامًا على الكفاءة الذاتية للأنشطة الإلكترونية المتقدمة كما فى دراسة (Awofala, Olabiyi, Awofala, Arigbabu, Fatade, & Udeani, 2019) ، وكانت الكفاءة الذاتية، وموضع الضبط منبأ بالأداء الأكاديمى كما فى دراسة (Waseem & Muhammad, 2020) وكان موضع الضبط منبئ بالانجاز الأكاديمى للمتعلمين عن بعد كما فى دراسة (Naseer & Majid,2018) ، وقد تنبأت الكفاءة الذاتية الانفعالية و وجهة الضبط الداخلية بالمرونة بين طلاب الجامعات كما فى دراسة.(Türk-Kurtça, & Kocatürk, 2020) كما كان للكفاءة الذاتية الاسهام الاكبر فى التنبؤ بالاداء الأكاديمى للطلاب Waseem & Muhammad, (2020)

ويفسر ذلك بأن كل من الكفاءة الذاتية الإنفعالية إلى جانب وجهة الضبط المدركة متغيرين هامين في مواجهة التحديات والضغوط التى يتعرض لها الطلاب خلال اداء الاختبارات الإلكترونية، لذلك أولى كل من (Waseem & Muhammad, 2020, p.390) الاهتمام لهذه المتنبئين المهمين للعمل على زيادة احتمالات نجاح الطلاب. حيث العلاقة الإيجابية داله إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية الانفعالية وموضع الضبط كما فى دراسة. (Türk-Kurtça & Kocatürk, 2020) وارتفاع مستوى موضع الضبط الداخلي لدى الطلاب مقارنة بموضع الضبط الخارجي مرتبط بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم كما فى دراسة (Alias, Akasah & Kesot, 2012).

الفرض الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإختبار الالكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث)؟

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	210	67.2429	19.37524	2.153	0.05
إناث	229	71.1921	19.03016		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع بلغت (٢.١٥٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا في قلق الإختبار الإلكتروني يرجع إلى متغير النوع، ويعزى هذه الفرق لصالح مجموع الاناث؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من مجموعة الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (Balogun & Olanrewaju, 2016) فى أن الطالبات أعلى مستوى من القلق المعرفي السلوكي للاختبار القائم على الكمبيوتر من نظرائهن

الذكور. كما كشفت دراسة (أبو الشيخ ، ٢٠١٨) عن مستوى قلق الإختبار المرتفع إلى المتوسط لدى طالبات جامعة الاميرة عالية، كما أسفرت نتائج دراسة (خريبه، ٢٠١٥) عن وجود درجة متوسطة لقلق الإختبار الإلكتروني لدى عينة الدراسة من الطالبات. وقد أشارت نتائج دراسة (Kolagari, et al.2018)عن عدم وجود فروق فى قلق الإختبار الإلكترونى للطلاب الذكور. فى حين اختلفت نتائج بعض الدراسات حيث أظهرت نتائج دراسة (الخزى،٢٠١٣) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى درجة القلق من الإختبار الإلكترونى، كما أظهرت نتائج دراسة (Katsarou, 2021) من انخفاض مستوى القلق الإلكترونى ومستوى أعلى من الكفاءة الذاتية لدى الاناث.

وتفسر الباحثة وجود فروق فى قلق الإختبار الإلكترونى لصالح الاناث ربما يعود إلى ان الإناث أكثر عاطفةً وانفعالًا وارتباكًا فى موقف الإختبار الإلكترونى عن الذكور الذين قد يتسمون بثبات إنفعالى وضبط نفس أكثر، فغالبًا ما يعتبر الإناث المواقف التقيمية أكثر تهديدًا مما يعتبره الذكور.

الفرض الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)؟

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير الفرقة الدراسية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثانية	248	69.754	18.568	0.159	غير دال
الرابعة	191	69.461	19.808		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع بلغت (٠.١٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في قلق الإختبار الإلكتروني يرجع إلى متغير الفرقة الدراسية.

وهذا عكس ما أسفرت عنه نتائج دراسة (أبو الشيخ، ٢٠١٨) من وجود فروق في قلق الإختبار الإلكتروني تعزى لمتغيرات السنة الدراسية والمستوى الدراسي.

ويفسرعدم وجود فروق فى قلق الإختبار الإلكترونى بين الفرق الدراسية (الثانية – الرابعة) أن معظم الطلاب فى الوقت الحاضر يقضون وقتًا طويلًاعلى هواتفهم المحمولة أو الاجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر، حيث يتمتعون بمهارة استخدامها والالفة فى التعامل معها. فالتدريب على الحاسوب، والخبرة الحاسوبية ذات علاقة ارتباطية بالأداء في الاختبار الإلكتروني (الخزي،٢٠١٣)

الفرض السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإختبار الالكتروني لدى طلاب الجامعة ترجع إلى متغير الجامعة (الأزهر – حلوان)؟

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الالكتروني لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير الجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الالكتروني في ضوء متغير الجامعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
جامعة الأزهر	201	67.418	19.607	1.889	غير دال
جامعة حلوان	238	70.895	18.885		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق في قلق الإختبار الإلكتروني لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجامعة بلغت (١.٨٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في قلق الإختبار الإلكتروني يرجع إلى متغير الجامعة.

ويتفق ذلك ما أشارت إليه دراسة (Kolagari, Modanloo, Rahmati, Sabzi, & Ataee, 2018) من عدم وجود فرق كبير بين طلاب الجامعة فيما يتعلق بقلق الإختبار الإلكترونى.

ويفسر عدم وجود فروق داله إحصائيًا فى قلق الإختبار الالكترونى يرجع إلى متغير الجامعة أن جميع الطلاب فى معظم الجامعات قد تعرضوا بعد جائحة كرونا للتعامل الإلكترونى وأداء الإختبارات الالكترونية عبر المنصات التعليمية المختلفة، ومن ثم فتعميم ثقافة التعلم الإلكترونى والتقييم الإلكترونى تحد من قلق الإختبار الإلكترونى، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه (خريبه , ٢٠١٥) أنه فى حالة تعميم ثقافة الإختبارات الالكترونية وألفة الطلاب بالإختبار الالكترونى يكون التفضيل الإختبارى للإختبار الإلكترونى والاتجاه الإيجابى نحو الإختبار الإلكتروني.

توصيات الدراسة

ضرورة تعميم الإختبارات الإلكترونية فى مختلف الجامعات كمتطلب حيوى لما يفرضه علينا الواقع الالكترونى من جهة، وما يفرضه علينا الواقع الحياتى كحدوث جائحة كرونا من جهة أخرى.

تدريب الطلاب على تناول الإختبارات الالكترونية للحد من قلق الإختبار الإلكترونى لديهم.

تنمية الكفاءة الذاتية الإنفعالية للطلاب للحد من القلق كمتغير انفعالى يؤثر تأثيرًا سلبيًا على الاداء خلال تناول الإختبارات بشكل عام والاختبارات الالكترونية بشكل خاص.

بحوث مستقبلية مقترحة

فى ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بإجراء البحوث المستقبلية التالية:

- "دراسة تنبؤية للعوامل الشخصية والإنفعالية المسهمة فى قلق الإختبار الإلكترونى".
- " دراسة عبر ثقافية لمستويات قلق الإختبار الإلكترونى لدى طلاب الجامعة"
- " العلاقة بين التعلم الإلكترونى ومستوى القلق من الإختبارات الالكترونية لدى طلاب الجامعة".
- دراسة الفروق فى مستويات قلق الإختبار الإلكترونى فى المقررات الالكترونية والمقررات التقليدية".
- "أثر برنامج تدريبى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية الإنفعالية فى خفض قلق الإختبار الالكترونى لدى عينة من طلاب الجامعة".
- " أثر برنامج تدريبى قائم على تنمية وجهة الضبط الداخلية فى خفض قلق الإختبار الالكترونى لدى عينه من طلاب الجامعة".

المراجع

أبو الشيخ، عطية إسماعيل محمد (٢٠١٨) قلق الاختبارات الالكترونية وعلاقته بالأداء في نظر عينة من طالبات كلية الأميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية – الأردن ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج العدد الثانى والخمسون –ص ص ٧٩٩– ٨٢٣.

إسماعيل، زينب محمد محمود (٢٠١١) قلق الامتحان ووجهة الضبط عند الطالبة المعلمة بقسم تربية الطفل، مجلة البحث العلمى في التربية، جامعة عين شمس، ع١٢، ج٤، ص ص ١٠٧٧ – ١٠٩٦.

الخزى، فهد عبد الله (٢٠١٣) أثر قلق الاختبار على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع٢٢ ص ص ١ – ٢٩.

الدلالعة، أسامة محمد أمين ، الزبون، مالك سليم عودة، عبابنة، زياد وليد محمد (٢٠١٩) أثر الاختبارات الإلكترونية ونمط التفكير على التحصيل وقلق الاختبار والكفاءة الذاتية لدى طلبة

الجامعات الأرردنية، مجلة دراسات– العلوم التربوية، الجامعة الأدرنية، مج٤٦، ع٣، ص ص ٣٩١– ٤١١.

الشرقاوي ، أمال عبدالهادى محمود. (٢٠١٩). تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .مجلة البحث العلمى فى التربية20 ,(الجزء السادس), ٣١٩–٣٦٢.

المتولى، محمد عبد القادر على.(٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية فى خفض قلق الاختبار وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب مرتفعى التحصيل بجامعة الأمير سطام. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج٣١، ع٣، ص ص ٣٠١– ٣٤٥.

النملة، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن(٢٠١٨) وجهة الضبط، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع٢٣.

خريبه، إيناس محمد صفوت (٢٠١٥) قلق الاختبار الإلكتروني والاتجاه نحوه في ضوء كل من التحصيل الدراسي والتفضيل الاختباري لدى طالبات قسم علم النفس بكلية التربية ، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٢، ج٣، ص ص ١١–٥٠.

شعلة ، الجميل محمد عبد السميع (٢٠١٠): أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمى مع وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والانجاز الأكاديمى لدى طلاب التدريب الميدانى بكلية المعلمين– جامعة أم القرى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٤، ج٣، ص ص ٣٩٣– ٤٣٧.

هدية، فؤادة محمد على ، طلبة، هدى محمد محمدى ، السرسى، أسماء محمد (٢٠١٦) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية لدى عينة من المراهقين ذوى متلازمة داون، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العلا للطفولة– جامعة عين شمس، مج١٩، ع٧٣، ص ص ٩٣ – ١٠٠

Abu-Hilal,M.M., & Al Abed, A. S. (2019). Relations among engagement, self-efficacy, and anxiety in mathematics among Omani students.

Alias, M., Akasah, Z., & Kesot, M. (2012). Self-efficacy, locus of control and attitude among engineering students: Appreciating the

role of affects in learning efforts. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 56, 183-190

Alwazzan O, & Alyousef, H. (2019). Saudi EFL Learners' Test Anxiety Levels during CBT and PBT. Electronic Journal of Foreign Language Teaching, 16(2).

Anderson, A. D. (2016). The relationship of locus of control and perceived stress with work performance (Doctoral dissertation, University of Phoenix).

Awofala, A, Olabiyi, O, Awofala, A., Arigbabu, A, Fatade, A, & Udeani, U. (2019). Attitudes toward Computer, Computer Anxiety and Gender as Determinants of Pre-Service Science, Technology, and Mathematics Teachers' Computer Self-Efficacy. Digital Education Review, 36, 51-67.

Balogun, A. G., & Olanrewaju, A. S. (2016). Role of computer self-efficacy and gender in computer-based test anxiety among undergraduates in Nigeria. Psychological Thought, 9(1), 58-66

Gosselin, A. M. (2013). Nursing simulation experience: self-efficacy, state anxiety, locus of control, and simulation effectiveness.

Gray, W. (2011). The effects of test-taking training on locus of control, anxiety, and performance. A doctoral dissertation, Northcentral University

Head, S. (2009). The relationship between test anxiety and motivation: The impact on test taking performance.

Hsia, J. W., Chang, C. C., & Tseng, A. H. (2014). Effects of individuals' locus of control and computer self-efficacy on their e-learning acceptance in high-tech companies. Behaviour & Information Technology, 33(1), 51-64.

Iskender, M., & Akin, A. (2010). Social self-efficacy, academic locus of control, and internet addiction. Computers & Education, 54(4), 1101-1106.

Katsarou, E. (2021). The Effects of Computer Anxiety and Self-Efficacy on L2 Learners' Self-Perceived Digital Competence and Satisfaction in Higher Education. Journal of Education and E-Learning Research, 8(2), 158-172.

Keshavarz, S., & Baharudin, R. (2012). The moderating role of gender on the relationships between perceived paternal parenting style,

locus of control and self-efficacy. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 32, 63-68

Kolagari, S, Modanloo, M, Rahmati, R, Sabzi, Z, & Ataee, A. (2018). The effect of computer-based tests on nursing students' test anxiety: A quasi-experimental study. Acta Informatica Medica, 26(2), 115.

Kumaravelu, G. (2018). Locus of Control in School Students and Its Relationship with Academic Achievement. Journal on School Educational Technology, 13(4), 63-66.

Maier, A., Schaitz, C., Kröner, J., Berger, A., Keller, F., Beschoner, P., & Sosic-Vasic, Z. (2021). The Association Between Test Anxiety, Self-Efficacy, and Mental Images Among University Students: Results From an Online Survey. Frontiers in Psychiatry, 12.

Manichander, T. (2014). Locus of Control and Performance: Widening Applicabilities. Online Submission, 3(2), 84-86.

Naseer, N., & Majid, S. (2018). Prediction of Achievements of Distance Learners from Locus of Control. Pakistan Journal of Distance and Online Learning, 4(2), 25-48.

Özgan, E., & Karakılıç, H. (2019). The Relationship between Test Anxiety and Academic Performance. Electronic International Journal of Education, Arts, and Science (EIJEAS), 4(10).

Qualter , P., Pool, L., Gardner, K., Ashley-Kot, S., Wise, A., & Wols, A. (2015). The emotional self-efficacy scale: adaptation and validation for young adolescents. Journal of Psychoeducational Assessment, 33(1), 33-45.

Sagone, E. & Caroli, M. (2014). Locus of control and academic self-efficacy in university students: The effects of Self-concepts." Procedia-Social and Behavioral Sciences 114, 222-228

ŞANLI, C. (2020). The Relation Between Task Value, Test Anxiety and Academic Self-Efficacy: A Moderation Analysis in High School Geography Course. Participatory Educational Research, 8(1), 265-278.

Thomas, C, & Cassady, J. (2019). The influence of personality factors, value appraisals, and control appraisals on cognitive test anxiety. Psychology in the Schools, 56 (10), 1568-1582.

Totan, T. (2014). The regulatory emotional self-efficacy scale: Issues of reliability and validity within a Turkish sample group.

Trahan, C. M. (2014). A Quantitative Correlational Study on the Relationship Between Teacher Sense of Efficacy and Perceived Internal Locus of Control (Doctoral dissertation, University of Louisiana at Lafayette).

Türk-Kurtça, T., & Kocatürk, M. (2020). The role of childhood traumas, emotional self-efficacy and internal-external locus of control in predicting psychological resilience. International Journal of Education and Literacy Studies, 8(3), 105-115.

Ulas, O., & Yildirim, I. (2019). Influence of locus of control, perceived career barriers, negative affect, and hopelessness on career decision-making self-efficacy among Turkish university students. International Journal for Educational and Vocational Guidance, 19(1), 85-109.

Waseem, J., & Muhammad, A. (2020). Regression Model on Self-Esteem, Self-Efficacy, Locus of Control as Predictors of Academic Performance of students in Higher Education. Journal of Education and Educational Development, 7(2).

Yesilyurt, E. (2014). Academic Locus of Control, Tendencies Towards Academic Dishonesty and Test Anxiety Levels as the Predictors of Academic Self-Efficacy. Educational Sciences: Theory and Practice, 14(5), 1945-1956.